

## نشرة صندوق النقد الدولي



السيدة كريستين لاغارد، مدير عام الصندوق: معدلات النمو الممكن تواصل الهبوط... ويتعين أن نرفع المعدل الذي يسمح للاقتصادات بالنمو على المدى المتوسط (الصورة: صندوق النقد الدولي)

اجتماعات الربيع المشتركة للصندوق والبنك الدولي لعام 2015

لاغارد: رفع معدلات النمو غدا لتحسين المستقبل الاقتصادي

نشرة الصندوق الإلكترونية

16 إبريل 2015

- مسيرة التعافي العالمي تستمر، ولكن النمو محدود وغير متوازن
- النمو العالمي الجاري دون المستوى الكافي لزيادة فرص العمل وتعزيز الدخل والحد من الفقر
- رفع معدلات النمو اليوم وغداً والعمل معاً

قالت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي إن النمو الجاري في الاقتصاد العالمي هو ببساطة دون المستوى الكافي لخفض معدل البطالة المرتفع، وتعزيز دخل الطبقة المتوسطة، وقيادة مسيرة الحد من الفقر.

وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن قبل اجتماعات الربيع المشتركة للصندوق والبنك الدولي لعام 2015، قالت السيدة لاغارد إن تحسين المستقبل الاقتصادي يتوقف على رفع معدلات النمو اليوم، ورفع معدلات النمو غداً، والعمل معاً.

وذكرت السيدة لاغارد أن [تحيينات تنبؤات الصندوق](#) تتضمن توقعات بنمو الاقتصاد العالمي هذا العام بنسبة 3.5% - وهو نفس معدل العام الماضي تقريباً - وبوتيرة أسرع قليلاً في العام القادم، بنسبة 3.8%.

وقالت السيدة لاغارد للصحفيين إن "الخبر السار هو أن مسيرة التعافي العالمي مستمرة. أما الخبر غير السار إلى حد ما فهو أن النمو لا يزال محدوداً وغير متوازن". وقالت إن المشاركين في اجتماعات الربيع سيناقشون كيفية الحيلولة دون "تحول هذا الأداء ["الباهت الجديد" إلى "واقع جديد"](#)."

وذكرت السيدة لاغارد أن "جودة القادم تبدأ بتحسين القائم". وقالت إن صناعات السياسات يمكنهم البدء برفع معدلات النمو اليوم. وينبغي أن تشمل التدابير المتخذة ما يلي:

- **حزمة من السياسات الداعمة للطلب** بحيث تتواءم مع أوضاع محددة وتتضمن سياسة نقدية تيسيرية عند اللزوم، وتشديد للسياسة النقدية إن أمكن، وسياسات ذكية للمالية العامة؛
- **والتصدي للمخاطر المحيطة بالاستقرار المالي** الناشئة عن أسعار الفائدة المنخفضة للغاية، وتقلب أسعار السلع الأولية وأسعار الصرف، واحتمال ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية قصيرة الأجل؛
- **وسياسات مالية أقوى** للتعامل مع **المخاطر المالية التي توصل الارتفاع والتناوب** - من الاقتصادات المتقدمة إلى الأسواق الصاعدة، ومن البنوك العادية إلى القطاع المالي غير المصرفي، ومن مخاطر الملاءة السيادية إلى مخاطر سيولة السوق.

وقالت لاغارد "إن رفع معدلات النمو اليوم ليس كافياً. ويتعين علينا أيضاً رفع المعدل الذي يسمح للاقتصادات بالنمو على المدى المتوسط. فمعدلات النمو الممكن توصل الهبوط، مما يرجع جزئياً لتغير الخصائص الديمغرافية، وانخفاض الإنتاجية، وفي بعض البلدان نتيجة موروثات الأزمة".

### قيادة قوية

قالت السيدة لاغارد إن "وقف هذا الاتجاه العام يعني إجراء إصلاحات هيكلية مهمة تشمل أسواق العمل والمنتجات، والتجارة، والاستثمار في رأس المال البشري. وسوف يستدعي تنفيذ هذه الإصلاحات وجود قيادة قوية".

وأكدت السيدة لاغارد أن رفع معدلات النمو اليوم ومعدلات النمو غداً يقتضي العمل معاً. فالتعاون الدولي ضروري أيضاً لتحقيق النمو القابل للاستمرار والأكثر احتواءً لكل شرائح السكان.

وقالت "ينبغي أن نواصل إصلاح النظام النقدي الدولي ليصبح أكثر صلابة، بما في ذلك بذل الجهود الرامية إلى دمج الأسواق الصاعدة سريعة النمو بصورة أفضل".

وقالت السيدة لاغارد إن عام 2015 سيكون عاماً بارزاً للعمل في مجال التنمية عندما يتركز الاهتمام العالمي على ثلاث قضايا حيوية، هي التمويل من أجل التنمية، وأهداف التنمية المستدامة الجديدة، وتغير المناخ.

## جدول أعمال السياسات العالمية

وسلّطت السيدة لاغارد الضوء على [جدول أعمال السياسات العالمية](#) (راجع الإطار) والذي ستتم مناقشته مع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية المنوط بها وضع سياسات الصندوق أثناء اجتماعات الربيع. وقالت إن جدول الأعمال يحدد التوجه الاستراتيجي لعمل الصندوق على مدار الشهور الاثني عشر القادمة.

### ضرورة توفير حزمة من السياسات المتكاملة

رفع معدلات النمو اليوم وتحسين آفاق الغد والعمل معا من أجل المستقبل هي الأهداف الجماعية المنشودة في جدول أعمال السياسات العالمية لذي ستقدمه السيدة كريستين لاغارد رئيس صندوق النقد الدولي لكبار المسؤولين في اجتماعات الربيع لعام 2015.

ويحدد جدول أعمال السياسات العالمية، الذي ستتم مناقشته مع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية المنوط بها وضع سياسات الصندوق في اجتماعها بتاريخ 18 إبريل الجاري، أولويات السياسة بالنسبة لأعضاء الصندوق البالغ عددهم 188 بلدا عضوا وما يمكن يفعله الصندوق للمساعدة في هذا الخصوص. كذلك يقدم جدول الأعمال تقريرا عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التي ناقشها الصندوق مع الأعضاء في الاجتماعات السنوية لعام 2014 التي عقدت في واشنطن العاصمة.

ووفقا لما ورد في التقرير فإن تشجيع النمو المتوازن والمستمر يتطلب حزمة من السياسات المتكاملة تعزز الناتج الفعلي اليوم والناتج الممكن غدا، وتخفف المخاطر، وتتصدى للتحديات العالمية الناشئة. كذلك ترد الإشارة في التقرير إلى أنه بالنظر إلى تميز عام 2015 بعقد ثلاثة مؤتمرات دولية كبرى، فإنه يمثل فرصة غير مسبوقه يستطيع من خلالها العالم رسم مسار التنمية القابلة للاستمرار في العقد القادم وما يليه.

[طالع جدول أعمال السياسات العالمية](#)

روابط ذات صلة:

[فيديو: جدول أعمال السياسات العالمية](#)

[الصفحة الرئيسية لاجتماعات الربيع](#)

[تعاف عالمي غير متوازن](#)

[تسريع وتيرة التعافي](#)

[انخفاض النمو الممكن](#)